بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي

مجموع مركب عدة واول ذلك

تكملت رسالة في صنعة العباد والزهاد والحكماء والملوك والهيمان وهي الكيميا التي وصلوا اليها ويلقوا امرهم منها باذن الله تعالى

فسبيل من يباشر هذه الصنعة ان يكون طاهر عفيف رحوم جيد وان وصله الله اليها او الى بعضها فما ينجح من عمله ينفقه في طاعة الله سبحانه بالبر على الفقراء والمساكين ولا يجوز لاحد من اولي العلم ان يخفي الاسماء عن ما هي مكشوفة اما الصنعة فعلى ضربين فلسفي وخفتخضي وقد سترده الحكماء بكل جهدهم حتى عن اهل ولا قارب صيانة منهم اذ كانت في فضحه فسادا للعالم لان الناس ركبوا في الحاجة بعضهم على بعض واذا تسادوا وفي الفنا نفس معاشهم فلذلك قد رموزه ولم يكشفوه الا تحت اشياه واسماء مختلفة وحققوه بعلامات واثارات ظاهرة لترغيب الطالب في البحث وجملة تدبيره جعلوه مفرقا في كتبهم ومصنفاتهم ليكون للبارع ذو الحكمة الوصول بها اشاروا اليه من عظيم ما ذكروه لمن اجهد نفسه بالبحث والطلب والكشف ومداومة قراءة

كتبهم والمواضبة عليها والتجاريب لتتم فوصل الى القليل ومنهم من وصل الى الكثير وذلك فضل الله يؤتي الخير لمن يشا

واصل هذه الصنعة اربعة اركان ماء وارض ونار وهواء وهذه الاربعة تتولد من اربعة الحاره والباردة والرطوبة واليبوسة وتتبدى الاثار بعون الله وتشرح للناظر ما تتم انه ليحصل له الغاية وما توفيق الا بالله

اعلم ادام الله عزك ان الاجساد سبعة والاحجار سبعة وكل ذلك يدخل في تدبير الصنعة وفي هذه المذكورة الاجساد والارواح اما الاحجار فتصلح للذهب اذا كان طبعها المح وفيها ما يصلح للفضة اذا كان طبعها البياض وانا اشرح ذلك كله واذكر اسماء الاجساد والارواح والاحجار بغير اسمايها المعروفة التي سمتها الحكماء بالرموز فتحتاج عليك شيء منها

فاما الاجساد السبعة فهي الذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص والقصدير والزيبق وقد اسميها التي رمزوها فالذهب هو الشمس والاثار الصفا والمسجد والزار والعالم والشعاع والشمعة والاحمر والصنعة الرابعة والكبريت القايم وغير والفضة هو القمر والام والاناث والورق والجيد وهرمس والشمعة البيضة والاسد

Copyright © King Saud University